

Western Kurdistan Association

WKA, Palingswick House, 241 King Street, London W6 9LP, UK

Tel: 0208 748 7874, Fax: 0208 7416436, Mobile: 07768 266005

e-mail: info@westernkurdistan.org.uk Charity registration number: 1066236



نشرة بنخت، نشرة دورية نصف شهرية تصدرها جمعية غرب كردستان في لندن

Newsletter of BINXET=Underline, No. 54, London 1-5-2009

ان الانظمة التي تحتل كردستان لا تقبل أن تكون كرامتنا محفوظة ولغتنا متداولة وهويتنا مصانة وتاريخنا معروفا وغيرها من الحقوق الانسانية والمدنية البسيطة، إلا أن الانظمة التي تحتل كردستان تنعم على الكرد في الحياة من حيث التنفس والاكل والشرب والنوم كما تنعم بها على الحيوان، إلا أننا نرفض هكذا نوع من الحياة كما رفضها شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي وقوافل الشهداء من قبل مثل القاضي محمد والشيخ سعيد بيران والامير جلادت بدرخان.

ان النظام السوري البعثي المتعفن لا يزال مصرا على عنصريته ومعاداته للشعب الكردي في غرب كردستان الملحق قسرا بالدولة السورية منذ بداية القرن المنصرم، ولا يزال يقتل أبناء الشعب الكردي الاعزل وينتهك حرمانته وينهب خيراته متعمدا تركه عرضة للفقر والمرض والجهل، ولا يزال يبني المستوطنات العربية في غرب كردستان، ويتهم الكورد بانهم إسرائيل ثانية، والحقيقة ان النظام السوري يصنع مأساة فلسطينية ثانية، وستكون نهايته كنهاية توأمه العراقي قريبا.



بنجاح منقطع النظير انعقد المؤتمر الوطني الكردستاني السادس في 18 نيسان 2009

السادة أعضاء وأصدقاء المؤتمر الوطني
الكردستاني

يسر المؤتمر الوطني الكردستاني ان
يعلمكم عن عقد مؤتمره العام السادس
يوم السبت 2009/4/18. الذي حضره

جمهور غفير من مندوبي الاحزاب

والمنظمات الكردية في كردستان والمنفى
وعدد من الشخصيات الكردية السياسية
 والاجتماعية والعلمية، كما أن الاحزاب
البريطانية الرئيسية (المحافظين والعمال
والاحرار) قد شاركت في أعمال المؤتمر
وعلى أعلى المستويات.

وشاركت كاميرا تلفزيون الجزيرة أعمال
المؤتمر ونقلته على شاشتها في نفس اليوم
مساء. البيان الختامي للمؤتمر ننشره
بعدة لغات.

في الاعلى صورتين لمجموعتين من أعضاء المؤتمر، تصوير السيدة أيمي ولارد (Photographer Aimee Woollard)

الذكرى السنوية الاولى لرحيل الشهيد فرهاد

في 18-5-2008 استشهد فرهاد زين علوش وقلبه مملوءا بالقهر والحسرة على شعبه الكردي، حيث كان يتمنى ان يحصل على دولته فالف تحية لروح فرهاد الطاهرة.

ان فرهاد كان قد شارك في معظم الفعاليات الكردية في بريطانيا وفي غيرها من البلدان الاوروبية، وقد رافقته عدة مرات في مهمات من أجل نشر تجربتنا في الدول الاوروبية كانت إحداها عقد اجتماع للجالية الكردية في هولندا، فكان خير رفيق وخير مساعد في انجاح ذلك الاجتماع، وكان يتفاعل ويندمج في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات والمظاهرات وغيرها من النشاطات وكأنه في احتفال اجتماعي وليس في نضال سياسي، وقد كان الشهيد أكثر من اخ لكل من عرفه من الجالية الكردية في بريطانيا، وسبق في ذاكرة الجميع لأنه زرع المحبة والتآخي بين الجالية الكردية على طول الخط.

كان الفقيه رحمه الله من مؤسسي جمعية غرب كردستان في بريطانيا قبل 12 عام وفي حينها لم يكن للجمعية مقر، فجعل الشهيد فرهاد بيته مقرا للجمعية لثلاثة أعوام واشترى من حسابه الخاص مكتبتين وطاولة وكراسي كانوا أساس مستلزمات الجمعية والتي نحتفظ بها الى الآن، وشارك الشهيد فرهاد في كافة فعالياتها الوطنية التي تخص الجالية الكردية في غرب كردستان أم التي تخص الجالية الكردية من الاجزاء الاخرى من كردستان وهو من منطقة عفرين المناضلة قرية جولاقان. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وأقربائه وأصدقائه الصبر والسلوان على هذا المصاب الكبير. إننا أهل الشهيد فرهاد زين علوش وجمعية غرب كردستان نبعث فائق الشكر الى كل من واسانا بفقدان الغالي فرهاد بالحضور أو بإرسال رسائل التعازي أو بالهاتف خلال العام المنصرم.

وانا لله وانا اليه راجعون

د. جواد ملا

رئيس جمعية غرب كردستان

ارتكاب الجرائم وعلان الحرب الصامتة على الكرد في سوريا والفاعل مجهول

خلال أقل من عشرة أيام : حادث ثالث وموت عامل كردي آخر:

علمت منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف أن الشاب الكردي شيار حسو18 عاماً ، قد توفي يوم أمس 28-4-2009 إثر حادث سيرعلى طريق دمشق درعا أثناء قيامه بعمله ، وهو من قرية تل كرمة التابعة لناحية الدرياسية. وفي التفاصيل علمت المنظمة من ممثليها في دمشق أن الشاب الراحل كان يعمل في توزيع المواد المصنعة على المحال التجارية ، و كمساعد للسائق ، وقد دهسه صهريج !!!، وهو ينزل من شاحنة (فان)التي يعمل عليها ، وأنه توفي مباشرة ، وقد نقل إلى مسقط رأسه في قرية تل كرمة التابعة للدرياسية، بسيارة إسعاف عائدة للقطاع الخاص لقاء مبلغ 18000 ألف ليرة سورية ، ولم يتمكن ذووه من تأمين نعش(تابوت) لنقله في البولمان الذي استأجروه بـ 11 ألف ليرة لنقل مرافقيه إلى قريتهم المذكورة ، للمشاركة في تشييع فقيدهم إلى مثواه الأخير في هذا اليوم 29-4-2009 . والشاب الضحية شيار من الآلاف المؤلفة من أبناء منطقة الجزيرة الذين اضطروا في السنوات الثلاث الأخيرة للهجرة الداخلية إلى المدن الكبيرة في سوريا، بسبب الظروف الاقتصادية السيئة التي تعرّضوا لها ، لعدم وجود مشاريع اقتصادية صناعية في منطقة الجزيرة ، واستقدام أعداد كبيرة من المحافظات الأخرى لتوظيفهم في حال توافر شواغر في مراكز عمالية مهمة كالرميلان، والجبسة..... وغيرهما، على حساب أبناء المنطقة، وعدم تقديم الدولة المساعدات اللازمة لهذه الأسر المنكوبة، وسواها من الأسر التي لا موارد لها ولا تسمح لها أوضاعها الاقتصادية حتى بالهجرة الداخلية، وتعيش ظروفاً بالغة الصعوبة، سواء أكان ذلك في مخيمات على أطراف بعض المدن الكبيرة، تشبه بيوت الصفيح ، أو من يسكن أفراد أسرهم في مجرد غرفة واحدة ، في ظروف صحية بائسة جداً، بحيث تكون الغرفة الواحدة للاستقبال وللجلوس

وتستخدم كمطبخ وكحمام...، وهؤلاء الأوفر حظاً قياًساً إلى وضع سكّان المخيمات الذين تنعدم الخدمات الضرورية في منازلهم وخاصة : الماء الصالح للشرب والكهرباء والمجارير... ، وأخرها ما جرى في ليلة 26-4-2009 لإحدى الأسر في دمشق حيث تمّ حرق الخيمة التي تسكنها، نتيجة مس كهربائي!!!، من قبل مؤجريها، ما أدى إلى أن تلبّ أسنة النار في إحداها، وتودي بحياة السيدة مها محمد علي ، وتعرض آخرين أيضاً لحروق جسدية متباينة .

كما أن المنظمة تابعت حادث سقوط جدار مسبق الصنع- نتيجة انزياح التربة- على بعض العاملين الكرد في ريف دمشق ، ما أدى إلى وفاة كل من الشبان :

1- عبد الرزاق أحمد درويش

2- كانيوار جميل أوسو

3- عاصم محمود حاج شيخي

وجرح آخرين هما :

1- أحمد محمد ولي- كسر في الحوض

2- علي محمود ولي - جروح طفيفة وقد تماثل مؤخراً للشفاء بحسب ممثل منظماتنا في دمشق (وكلّ هؤلاء من ريف ومدينة الدرياسية) وكانوا يعملون في مشاريع آل الكردي بدمشق.

ووفق إحصائيات المنظمة ، فإن أكثر من عشرين شخصاً من هؤلاء المواطنين، الذين اضطروا للهجرة بسبب نكبتهم الاقتصادية ، وانعدام أسباب المعيشة قد لاقوا حتفهم في حوادث مختلفة، وتعمل المنظمة على توثيق أسمائهم .

منظمة -ماف ، تقدّم تعازيها الحارة لذوي هؤلاء الضحايا المنكوبين ، وتطالب الجهات المعنية بتوفير أسباب المعيشة اللازمة للمواطنين المعدمين اقتصادياً ، وذلك من خلال :

1. تقديم مساعدات عامة عاجلة وفق معايير دقيقة ، منصفة ، ووضع الضوابط اللازمة لإنجاح هذه العملية، لنلا يتمّ التلاعب بها .

2. الإسراع في وضع حلول اقتصادية تجارية ناجعة ، من خلال إطلاق مشاريع، طالما تمّ الوعد بها من قبل لجان مختصة.

الدرياسية

2009-4-29

منظمة حقوق الإنسان في سوريا -ماف

www.hro-maf.org

لمراسلة مجلس الأمناء

kurdmaf@gmail.com

مسألة توحيد اللغة الكوردية بدأت في الفترة الأخيرة تحظى ببعض الإهتمام من قِبَل الكَتَّاب الكورد الذين يكتبون باللغة العربية، حيث تم نشر بعض المقالات حول هذا الموضوع المهم والتي تدعو الى التفاوض والامل في أن يؤدي مثل هذه المناقشات الى بلورة أفكار بناء لغة مشتركة لخدمة الموضوع ويشير جلب إهتمام اللغويين والمسؤولين الكورد وتذكيرهم بالأهمية القصوى لإستنباط أو إيجاد لغة مشتركة للكورد ودفعهم الى التحرك والعمل على إنجاز هذا العمل، نظراً لأهميته وحاجة الأمة الكوردية الملحة له، لولادة لغة مشتركة تجمع شمل لهجاتها ومناطقها وأقاليمها، ولتصبح لغة التفاهم والتخاطب والكتابة لها ولتوحد هذه الأمة العريقة المشتتة وتوحد كوردستانها المقسمة. هذه المناقشات يجب أن تكون علمية وبعيدة عن الطروحات الإقليمية والهجوية المتخلفة التي تهدد وحدة الشعب الكوردي وجوده.

لا أدعي بأنني من المختصين باللغة الكوردية، إلا أن إهتماماتي باللغات بدأت في فترة مبكرة من حياتي. بالرغم من بُعد إختصاصي عن اللغات، إلا أنه لا يكاد أن يمر يوم دون أن أدخل في مناقشات وتبادل الآراء مع بعض الأصدقاء حول كيفية تحقيق إيجاد لغة كوردية موحدة، لأن مصير الشعب الكوردي و وحدته تتوقفان على نجاح هذه المهمة التاريخية الكبرى. كما أنه كلما يطيل إنتظارنا لبلوغ هذا الهدف، كلما تزداد مخاطر أن تصبح حالة تشتت وتقسيم الكورد واقعاً مستديماً يصعب علاجه وكما يساهم في ترسيخ وتثبيت الحدود المصطنعة بين أجزاء كوردستان، بل قد تُرسَم حدود جديدة تفصل بين لهجاتها ومناطقها والتي عندها سيتم إعلان موت لغة الكورد وموت لهجاتها معاً و حينئذ سيختفي الكورد، كشعب وأمة، لإفتقارهم لغة مشتركة، التي هي إحدى المقومات الأساسية لبناء صرح أمة حية قادرة على الديمومة والتطور. هنا لا أسمح لنفسي أن أتصدى لموضوع مهم وشائك، كموضوع توحيد اللغة الكوردية، الذي يقع خارج إختصاصي، حيث أتركه لأهل الإختصاص لبيت فيه ومعالجته، إلا أنني هنا سأطرح أفكاراً وآراء أمل من ورائها أن تكون موضع إهتمام اللغويين والمسؤولين الكورد لجمع شمل الكورد حول لغة مشتركة توحدهم وتوحد بلادهم.

الذين يتصدون لهذا الموضوع، من الضروري أن يكونوا مختصين باللغة الكوردية وبأصولها وتاريخ تطورها ولهجاتها. كذلك يتطلب ذلك منهم أن يكونوا ملمين بالمبادئ الأساسية للبحث والدراسة، للتمكن من النجاح في تحديد الهدف وإختيار المواد والعناصر والوسائل اللازمة لإستخدامها للحصول على نتائج جيدة وصائبة ومن ثم أن يكونوا كفؤين في تحليل النتائج التي يتوصلون إليها والخوض في مناقشتها لكي يصلوا الى إستنتاجات ومقترحات وتوصيات تخدم توحيد اللغة الكوردية والذي بدوره يساهم في توحيد الأمة الكوردية. عندئذ يستطيعون إغناء الموضوع وتطويره وخدمته والوصول الى الهدف بنجاح.

إن إيجاد لغة كوردية موحدة هي عملية صعبة تحتاج الى كثير من الجهد والوقت، إلا أن تحقيق الحلم الكوردي ممكن بكل تأكيد. لا شك أن صعوبة إيجاد لغة مشتركة للكورد تكمن في تقسيم كوردستان الى أربع أجزاء رئيسية وكل جزء تحتله دولة ذات نظام لا يعترف بالشعب الكوردي ولا يعترف باللغة الكوردية، بل يحاول القضاء عليها عن طريق التريك والتعريب والتفريس. هذا التقسيم الجائر خلق لغة كوردية تُكتب بثلاث أنواع من الحروف (العربية واللاتينية والسنسكريتية) وبلهجتين رئيسيتين (الكرمانجية الشمالية والجنوبية). كما أن الحدود المصطنعة التي تقسم كوردستان، تمنع التواصل والإختلاط بين الكورد، وبذلك تعرقل تكوين لغة كوردية مشتركة. إلا أن تحرراً إقليم الجنوب وتسلم السلطة فيه من قِبَل حكومة كوردستانية، بعث الأمل في نفوس الكورد في توحيد لغتهم والذي بدوره يُعتبر شرطاً أساسياً لتوحيد كوردستان وشعبها.

أود هنا أن أسأط الضوء على جانبين مهمين من جوانب توحيد اللغة الكوردية. الجانب الأول هو علمي بحت يتناول تحديد

اللغة الموحدة و وضع خريطة طريق للوصول الى ذلك الهدف، و الجانب الثاني هو الجانب السياسي للموضوع. تنفيذ الجانب الأول من المهمة، يقع على عاتق اللغويين. لتحديد الهدف بوضوح و بشكل شفاف، يجب تعريف اللغة المشتركة. أنا أعرف اللغة الكوردية المشتركة بأنها اللغة الرسمية للبلاد، و التي تعني أنها لغة الكتابة و التفاهم و التعليم و وسائل الإعلام، على أن تتم مراعاة الإرث اللغوي الكوردي و لهجات اللغة الكوردية. هذا التعريف يعني إيجاد لغة كوردية تكون وسيلة لتفاهم الكورد مع بعضهم، شفويّاً و كتابياً. الشق الثاني من التعريف يعني الحفاظ على كل المواد الكوردية السابقة، سواء كانت كتباً أو مجلات أو صحف أو صوت مثل الأغاني و البرامج التلفزيونية و الإذاعية و الأفلام و غيرها. كما يؤكد الجزء الثاني من التعريف على السماح لتطور اللهجات الكوردية و حمايتها من الإنقراض، لأنها هي أيضاً تُشكّل جزء من التراث و الثقافة الكوردية، بشرط أن تصبح اللهجات الكوردية لهجات محلية تتفاهم بها أصحاب هذه اللهجات فيما بينهم و ينشرون بها أشعارهم، كما يقوم العراقيون بنشر الشعر الشعبي باللهجات العراقية الدارجة، و يغنون بها، إلا أنه يجب أن يكون واضحاً بأن اللغة الرسمية ستكون اللغة الكوردية الموحدة و التي تعني أن التعليم و وسائل الإعلام و المخاطبات الرسمية ستكون بهذه اللغة.

يتصور البعض أن اللغة الكوردية الموحدة ستكون عن طريق إختيار لهجة معينة و هيمنتها على اللهجات الأخرى، لتصبح لغة للكورد و منح الحياة و الديمومة لتلك اللهجة و ترك اللهجات الأخرى تتجه نحو الإنقراض. أعتقد أن اللهجات الكوردية تتكامل مع بعضها البعض، بعد تفاعلها و تلاقحها، ستصبح لغة مشتركة للكورد. ثم أستغرب من الضجيج المفتعل حول اللهجات الكوردية و كأنما الإختلاف بينها كبيراً الى درجة يصعب توحيدها. لو نتمعن في اللهجات الكوردية، نرى أن قواعدها (نحو) متشابهة جداً و هناك إختلافات طفيفة جداً بينها. أما بالنسبة لكثير من مفرداتها، فأنها متشابهة أيضاً، بإستثناء بعض التحويرات البسيطة التي تعرضت لها هذه اللهجات خلال التطور التاريخي لهذه اللهجات و التي تمت بمعزل عن بعضها البعض، نتيجة فصل قسري بينها و بسبب وقوع كل لهجة تحت تأثير النظام السياسي الذي تعيش في ظله و لغة الشعوب المحتلة المهيمنة على كل منها. التباعد بين اللهجات الكوردية المتأتي من تشتيت الشعب الكوردي و تقسيم كوردستان، تتم معالجته بشكل مطلق عند توحيد الشعب الكوردي و بناء دولته الموحدة أو عند تمتعه بحريته و حقوقه في الدول التي فُرِضت عليه أن ينتمي إليها. من هنا ندرك أن التغييرات الطارئة على المفردات المختلفة بين اللهجات الكوردية هي ظاهرة طبيعية، حيث أن الكلمات في كل لغات الدنيا لها مرادفات. من الملاحظ أيضاً أن النقاش الدائر حول توحيد اللغة الكوردية يركّز على اللهجة الكرمانجية الشمالية و الجنوبية اللتين الكتابة بهما أكثر إنتشاراً من اللهجات الأخرى، إلا أننا لا يمكن تجاهل اللهجات الأخرى التي هي غنية بالمفردات الكوردية الأصيلة. على سبيل المثال لا الحصر، فإن اللهجة الفيلية التي كانت مناطق إنتشارها مهدياً للحضارة البشرية، حيث الحضارة السومرية و الإيلامية (يستعمل العرب مصطلح "العيلامية")، و أن اللغات الهندو-أوروبية أخذت من اللهجة اللورية الآلاف من مفرداتها التي تستعملها في الوقت الحاضر. على سبيل المثال، يذكر الأستاذ مسعود محمد، في كتابه القيم المعنون "لسان الكُرد" (بغداد، 1986)، بأن كلمة "دوت" التي تعني "بنت" باللهجة اللورية هي كلمة كوردية أصيلة مذكورة في كتاب "أفيستا" المكتوب من قبل زرادشت و أن اللغات الأخرى، كاللغات الإنكليزية و السويدية و الفارسية و غيرها، قد قامت بإستعارة هذه الكلمة الكوردية. لو نستمر في التدقيق في مفردات اللهجة اللورية، سنكتشف أنها تحوي على الآلاف من الكلمات الكوردية الأصيلة. كما يجب أن لا ننسى اللهجة الهورامية، حيث أن الكتب الدينية للكاكائية مكتوبة بهذه اللهجة، و التي هي إحدى الديانات الكوردية القديمة. هكذا بالنسبة للهجات الأخرى. من هناك ندرك أن اللغة الكوردية الموحدة بحاجة الى كل روافد جميع لهجاتها لإثرائها و العمل على تكاملها.

في رأيي، لإنجاح توحيد اللغة الكوردية، أول خطوة نحتاج للقيام بها هي توحيد كتابة اللغة الكوردية. لتنفيذ هذا العمل، ينبغي عقد مؤتمر علمي حول هذا الموضوع، يقوم بتنظيمه المجمع العلمي الكوردي، بالتعاون مع الأقسام الكوردية في الجامعات الكوردستانية و المراكز الثقافية الكوردية القائمة في دول عديدة. لهذا الغرض، تتم دعوة علماء اللغة الكورد من مختلف أنحاء كوردستان، بحيث تشمل المختصين باللهجات الكوردية جميعها. كما يتطلب الأمر دعوة العلماء الأجانب

المختصين باللغة الكوردية وكذلك مشاهير علماء العالم في مجال اللغات. كما أقترح أن تُنظّم هذه التظاهرة العلمية في كوردستان وأن تعضدها حكومة إقليم كوردستان، وخاصة من الناحية المادية. أقترح دعوة اللغويين الأجانب والكورد القاطنين خارج كوردستان وتحمل نفقة سفرهم وإقامتهم، حيث أن ميزانية البحوث العلمية في جامعات ومراكز البحوث في الغرب، هي عادة محدودة، تأتي عن طريق إعانات حكومية وشركات وجمعيات ذات الصلة بالموضوع. كما من الضروري الإعلان عن عقد المؤتمر المذكور في وقت مبكر، أقترح أن يكون قبل عام واحد من انعقاده، لضمان توفر الوقت الكافي للباحثين لتحضير دراساتهم وبحوثهم بشكل جيد. ينبغي أن يتم إشعار الباحثين عن مكان انعقاد المؤتمر وموعده ومدته وشعاره ونفحة عرض البحوث عند إرسال الدعوات الى المختصين للمشاركة في المؤتمر المذكور. يمكن أن يكون شعار المؤتمر مثلاً (السيبل الى إيجاد كتابة كوردية موحدة). تُستعمل اللغة الإنكليزية عادة في المؤتمرات العلمية العالمية (بالنسبة للباحثين الذين لا يجيدون الإنكليزية، يمكن تقديم دراساتهم على شكل ملصقات posters)، حيث أنهم في هذه الحالة لا يحتاجون الى الإلقاء بحوثهم بصورة شفاهية). في نهاية المؤتمر، يقوم المؤتمرون بتقديم توصيات ومقترحات مشتركة لحل هذه المشكلة ويمكن لحكومة كوردستان تبنيها لتصبح الكتابة الرسمية في الإقليم.

بالنسبة لإيجاد لغة كوردية موحدة، أعتقد أنه يحتاج الى تأليف قاموس (كوردية- كوردية) شامل يحتضن بين دفتيه مفردات اللهجات الكوردية لتصبح أساساً للغة كوردية مشتركة. هذا العمل الجبار يجب أن يُنَاط باللغويين الكورد والعلماء الأجانب المختصين باللغة الكوردية. لإجراز هذه المهمة التاريخية، يمكن أن يتوزع هؤلاء اللغويون على شكل مجاميع لغوية، كل مجموعة تأخذ على عاتقها مسؤولية جمع مفردات لهجة معينة من مصادر مختلفة، مثل الكتب والصحف وتسجيل أحاديث الناس في القرى والأرياف والمدن وفي المهجر وغيرها من الوسائل التي يستطيع الباحثون إتباعها، والتي هم أعرف بها مني، حيث أن مثل هذا العمل هو من إختصاصهم. يصبح هذا القاموس أساساً للغة مشتركة. قد يظن القارئ بأن القاموس سيحتاج الى مجلدات ضخمة وعديدة، الا أنني أعتقد بأن الكثير من مفردات اللهجات متشابهة أو متقاربة وأن فصل وعزل الكورد عن بعضهم البعض ومنع استعمال اللغة الكوردية من قبل الحكومات المحتلة تجعلنا نتصور أن هناك بوناً شاسعاً بين اللهجات الكوردية، وإلا فإن الإختلاف بين اللهجات الكوردية لا يزيد عن ذلك الموجود بين لهجات اللغات الأخرى.

يجب أن لا ننسى أيضاً أن اللغة الكوردية بحاجة لتثبيت قواعد لها. لهذا الهدف، يجب دراسة اللهجات الكوردية من قبل اللغويين المختصين باللغة الكوردية لوضع كتاب شامل لقواعد اللغة الكوردية، ليصبح كمرجعية لها، تتبعها المؤسسات التربوية والرسمية الأخرى ووسائل الإعلام والكتّاب والمؤلفون. بعد إجاز مشروع القاموس وكتاب النحو الكوردي، تبدأ الدراسة باللغة الكوردية الموحدة بالنسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ويتم تعليم الآخرين، المعلمين والمدرسين والصحفيين وغيرهم، عن طريق فتح حلقات دراسية لهم. صحيح أننا في بداية تطبيق اللغة الكوردية سنواجه صعوبات كبيرة، إلا أن العملية ستنتج وتأخذ مسارها الطبيعي بعد جيل أو جيلين.

اللغة الكوردية الموحدة (2)

الدكتور مهدي كاكه بي

في القسم الأول من هذا الموضوع تطرقت الى المشاريع والخطط التي يمكن أن يضعها اللغويون الكورد لإيجاد لغة كوردية موحدة تجمع شمل الأمة الكوردية وتوحد كوردستانها. طرحت فيه بعض الأفكار التي يمكن تطبيقها من قبل اللغويين لتحقيق هذا الهدف. في هذا القسم أتناول الجانب السياسي لهذه المهمة.

في البداية أتناول العوامل التي عملت على منع ظهور لغة كوردية مشتركة تكلماً وكتابةً. لو ألقينا نظرة على الواقع الكوردستاني، نرى أن هناك العديد من المعوقات التي تقف في طريق وحدة اللغة الكوردية. أولى هذه التحديات هي كون كوردستان بلد محتل من قبل أربع دول {تركيا وإيران والعراق وسوريا} بالإضافة الى تشتت الكورد في بلدان أخرى مثل

أرمينيا و أذربيجان و جورجيا و لبنان. هذه الحالة من الإنقطاع و الانفصال المفروضة على الكورد بسبب هذا الإحتلال، حيث تُقسّم الشعب الكوردي و بلده حدوداً مصنّعة، تُشكّل حاجزاً سياسياً و جغرافياً يمنع التواصل اللغوي و الثقافي و الاجتماعي بين سكان الأقاليم الكوردستانية و تفرض على اللغة الكوردية التطور في كل إقليم بمعزل عن الأقاليم الأخرى و التي تُشكّل العقبة الرئيسة في طريق ظهور لغة كوردية موحدة و تعمل على خلق تباعد بين اللهجات الكوردية.

إختلاف حروف الكتابة في كل دولة محتلة لكوردستان عن تلك المستعملة في الدول الأخرى المحتلة لها، خلق كتابة كوردية بثلاث أنواع من الحروف، حيث أجبرت الأنظمة المحتلة الكورد على إستعمال أبجديتها أو نتج عن تاثر الكورد بأبجدية الأنظمة الحاكمة لهم. في كل من العراق و سوريا، اللغة العربية هي اللغة الرسمية فيه، حيث تُستعمل الحروف العربية في الكتابة، مما إضطر الكورد في العراق الى تبني الأبجدية العربية في الكتابة الكوردية دون توفر حق إختيار أبجدية تلائم الأصوات الموجودة في اللغة الكوردية. أما في سوريا، فإن تبعية الأبجدية الكوردية للعربية لم تُتبع و شدت عن القاعدة، حيث أن الكورد هناك إختاروا الكتابة بالأبجدية اللاتينية نظراً لتأثرهم بالكتابة اللاتينية المستخدمة في (تركيا) نتيجة الترابط العائلي و الاجتماعي بين كورد الغرب و الشمال و لإشراكهم في التكلم باللهجة الكرمانجية الشمالية. في (تركيا)، حيث تُستخدم الأبجدية اللاتينية، يستعمل الكورد هناك تلك الحروف في الكتابة الكوردية دون أي إعتبار لملاءمة هذه الأبجدية للغة الكوردية أو حاجتها لبعض التغييرات و التحويلات اللازمة لجعلها تتناغم مع الأصوات الموجودة في اللغة الكوردية. هكذا في الإتحاد السوفيتي السابق، أصبحت اللغة الكوردية تستعمل الحروف السنسكريتية التي كانت متبعة هناك.

نرى أن إحتلال كوردستان من قِبل شعوب عرقية مختلفة، أدى الى ظهور الكتابة الكوردية بثلاث أبجديات مختلفة و الذي أدى بدوره الى خلق مشكلة كبيرة لتوحيد اللغة الكوردية و التي أصبحت عقبة في طريق وحدة الشعب الكوردي.

إيجاد لغة كوردية مشتركة تواجه عقبة أخرى هي وقوع الكورد تحت إحتلال دول عنصرية و دكتاتورية متخلفة تحاول إلغاء اللغة الكوردية بكل الوسائل المتوفرة لديها، بل تعمل على إلغاء الشعب الكوردي عن طريق التريك و التعريب و التفرير. في مثل هذه الظروف، تكون اللغة الكوردية مهددة بالفناء أو التوقوع و تصبح مسألة توحيدها و تفاعل لهجاتها أمراً صعباً. في (تركيا)، لا تسمح الحكومة التركية العنصرية للكورد أن يتعلموا لغتهم الأم و تمنع إستعمالها في وسائل الإعلام و تفرض اللغة التركية عليهم. نتيجة إفتقار الكورد لكيان سياسي خاص بهم و فقدان الترك للثقة بالنفس نتيجة شعورهم بالغربة و الإفتقار الى الجذور التاريخية و اللغوية و الثقافية في المنطقة لأنهم غرباء عنها، حيث أنهم قاموا بغزو المنطقة قبل حوالي 800 عام، يقوم الترك بسرقة و نهب المفردات الكوردية و يجعلونها ملكاً لهم، حتى أن الثقافة الكوردية من أدب و شعر و فن، لم تنتج من سرقة الأتراك لها (راجع كتاب الباحث التركي الدكتور إسماعيل بيبيكجي المعنون (كوردستان مستعمرة دولية“، ترجمة زهير عبد الملك، 1998، صفحة 257-261)، حيث يقومون بسرقة ثقافات الشعوب الأصلية في المنطقة. معاناة اللغة الكوردية في سوريا تتشابه مع تلك في تركيا، حيث أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في البلاد و أن الكورد هناك محرومون من تعلم لغتهم و تطوير ثقافتهم، بل أن حوالي 200 ألف من المواطنين الكورد هناك محرومون من المواطنة السورية. هكذا بالنسبة للنظام الإيراني الذي يُحرم الكورد من تعلم لغتهم و الحفاظ عليها و تطويرها و توحيدها. في العراق، منذ تكوين الكيان السياسي العراقي، سُمح للكورد بتعلم اللغة الكوردية، إلا أنه إقتصر على مناطق محدودة كمحافظة السليمانية، بينما حُرّم المواطنون الكورد من تعلم اللغة الكوردية في مناطق بهدينان و كرميان مثل دهوك و كركوك و خانقين و مندلي و بدره و غيرها من المناطق و المدن و القصبات الكوردستانية.

تأخر كوردستان و إستمرارية هيمنة نظام المجتمع القبلي و الزراعي فيها، تُعتبر سبب مهم آخر لتخلف اللغة الكوردية عن التوحيد و تجانس لهجاتها. لو كان كل إقليم من أقاليم كوردستان أو الدول المحتلة لها، متطورة إقتصادياً و صناعياً كالدول الغربية على سبيل المثال، لإستطاعت أن تخدم وحدة اللغة الكوردية و لتقاربت لهجاتها و تمكنت اللغة الكوردية من الإزدهار نتيجة ظهور سوق مشتركة بين المناطق و الأقاليم الكوردستانية و تواصل إقتصادي فيما بينها.

تعدد الكتابة الكوردية يُعتبر من العوامل التي ساهمت أيضاً في عدم ظهور لغة كوردية موحدة، حيث أن كتابة لغوية موحدة تعمل على التقريب بين اللهجات من خلال التواصل الكتابي بين المجاميع اللهجية لشعب ما. كما أن الطبيعة الجبلية لكوردستان جعلت اللهجات تتفوق على نفسها و تنعزل نتيجة انعزال المجموعات اللهجية و المناطقية عن بعضها و التي ساهمت الى حد ما في عرقلة تواصل اللهجات الكوردية و تفاعلها لخلق لغة كوردية مشتركة.

نتيجة التعريب و التفريس و التتريك و إرهاب الحكومات المحتلة لكوردستان و إضطهادها للكورد و بسبب تعرض كوردستان لحملات عسكرية عنصرية وحشية مستمرة و نتيجة هدم القرى و القصبات فيها و فقدان الأمن و فرص العمل هناك، إضطرت الملايين من الكورد ترك كوردستان، حفاظاً على أرواحهم و طلباً للأمن و الإستقرار و الحصول على العمل لإعالة أنفسهم و أسرهم. القسم الأكبر من هؤلاء هاجروا الى المدن الكبيرة مثل إسطنبول و أنقرة و إزمير و طهران و بغداد و دمشق و غيرها من مدن هذه الدول و إستقروا فيها لبدء حياة جديدة لهم في هذه المناطق. قسم آخر من هؤلاء، و الذين قد تصل أعدادهم الى حوالي مليونين شخص، إضطرت الى الهجرة الى أوروبا و قارة أمريكا الشمالية و أستراليا و كونا حياة جديدة هناك. بالإضافة الى تشريد النظام البعثي العراقي العنصري لحوالي نصف مليون شخص من الشريحة الفيلية الى إيران و مواجهتهم حياة مزرية و صعبة هناك و إنقطاعهم عن التواصل مع لغتهم و ثقافتهم. هؤلاء المهجرون و المهاجرون من كوردستان يواجهون خطر الإنسلاخ عن الأمة الكوردية نتيجة إنقطاعهم عن التواصل مع اللغة و الثقافة الكوردية و خاصة بدءاً من الجيل الثاني لهؤلاء المهاجرين و المهجرين الذين يواجهون الإنفصال اللغوي و الثقافي عن اللغة و الثقافة الكوردية و التشعب بثقافات و لغات البلدان التي يعيشون فيها. هذا يعني أن هؤلاء سينقطع إنتمائهم و إرتباطهم بالشعب الكوردي بعد جيلين أو أكثر و تخسرهم الأمة الكوردية إذا لم تتخذ إجراءات و حلول لديمومة تواصلهم مع الشعب الكوردي و إحتضان الأمة الكوردية لهذه الثروة البشرية الضخمة من المنتمين لها. هنا و أنا أتكلم عن موضوع اللغة الكوردية، لا يسع المجال للإستطراد في بحث بعض الإجراءات الناجحة لمنع إنسلاخ هؤلاء عن أمتهم، إلا أنني سأعود الى هذا الموضوع و غيره من المواضيع الكوردية الحيوية التي تتطلب حلولاً آنية و صائبة في سلسلة من المقالات التي تخص الشأن الداخلي الكوردي.

العولمة و ثورة الإتصالات و المعلومات لها تأثير إيجابي كبير على توحيد اللغة الكوردية، حيث أنها تعمل على إزالة الحدود و الحواجز بين الاقاليم الكوردستانية و زيادة الإتصال بين المواطنين الكوردستانيين مناطقياً و إقليمياً و التي تؤدي بدورها الى تقارب اللهجات الكوردية و تجانسها و بالتالي ظهور لغة كوردية موحدة. يحدث هذا عن طريق إنتقال الرأسمال و الإستثمارات و كثافة العلاقات التجارية و العلمية و الثقافية بين مختلف أجزاء كوردستان و كذلك نتيجة ظهور الفضائيات الكوردية و منات المواقع الكوردية للإنترنت. من جهة ثانية، فإن النظام العالمي الجديد و العولمة تعلمان في نفس الوقت على إزالة الأنظمة الدكتاتورية و العنصرية للدول المحتلة لكوردستان و إحلال أنظمة ديمقراطية محلها و التي تعني تمتع الكورد بحريتهم و حقوقهم القومية و تمكينهم من توحيد لغتهم و إحياء ثقافتهم. العولمة و التطور التكنولوجي لهما آثار سلبية أيضاً على توحيد اللغة الكوردية، حيث أنها يعلمان على هيمنة اللغة الإنكليزية و أن الفضائيات المختلفة، و خاصة الناطقة بالعربية و الفارسية و التركية و مواقع الإنترنيت بهذه اللغات، تجذب إهتمام قطاع واسع من الكورد و تكسبهم تبعدهم عن الفضائيات و المواقع الكوردية مما يؤثر سلباً على مشروع اللغة الكوردية المشتركة.

لدراسة موضوع توحيد اللغة الكوردية بشكل علمي، ينبغي أن تتوفر في هذه الدراسة الشروط الأساسية للدراسات العلمية. بالنسبة للموضوع الذي نحن بصدده، فإن أول هذه الشروط هو أن يكون الباحث محايداً لا يميل الى فرض حل معين، يعتقد بصحته، على الحلول الأخرى، و إلا ستخرج الدراسة عن المنهجية العلمية. مثلاً تفضيل الباحث إختيار لهجة معينة لتكون أساساً للغة الكوردية الموحدة دون إمتلاكه لمبررات علمية تُرجح ذلك الإختيار. الشرط الثاني هو تحديد الهدف من البحث. هنا يعني أن يحدد الكاتب أو الباحث الكوردي فيما لو يهدف مشروعه الى إيجاد لغة كوردية موحدة للأمة الكوردية بأسرها أم للمواطنين الكورد القاطنين في إقليم معين من الاقاليم الكوردية الأربع، أي بصيغة أخرى هل يريد إيجاد لغة مشتركة

كوسيلة لتوحيد الشعب الكوردي أم ينحصر إهتمامه بتوحيد الكورد في إقليم معين و الذي يعني قبوله بواقع تجزئة كوردستان و دعم الواقع التقسيمي لها. الشرط الثالث هو أن يتم اختيار الوسائل المستعملة لخلق لغة مشتركة و بيان مبررات هذا الإختيار و التي تطرقت إليها في القسم الأول من هذا الموضوع. لودققنا في المقالات المنشورة من قبل بعض الكُتاب حول هذا الموضوع و إحتمنا الى هذه المقومات، لنرى بكل أسف أن معظمها يفتقد الى توفر هذه المقومات.

النزعة الإقليمية أو اللهجية، فيما يخص توحيد اللغة الكوردية، تدل على نقص في الوعي القومي و ضحالة في المعلومات و قصر نظر في الرؤية. بعض الطروحات الإقليمية التقسيمية تُطرح من قبل أناس يباركون بقاء كوردستان مقسمة أو ناتية من أناس يأسين فاقدي الأمل في تحقيق وحدة كوردستان. أما أصحاب النزعة اللهجية هم من المتعصبين لهجتهم الذين لا يجيدون التكلم باللغات الأخرى، بل لا يريدون تعلمها أو هم من القلقين على إندثار لهجتهم و إختفائها. على هؤلاء أن يدركوا أن مصير أقاليمهم و لهجاتهم مرتبطة بشكل عضوي بمستقبل توحيد كوردستان و توحيد اللغة الكوردية لأن هذه اللغات ليست لها مقومات البقاء و الحياة إذا لم تتوحد و إذا لم تفلح في التزاوج و التلاقح و التفاعل مع بعضها لتكوين لغة موحدة تمثل الأمة الكوردية و تصبح لساناً كوردياً واحداً يشق طريقه نحو الحياة و التقدم و التطور. بقاء كوردستان مجزأة كما هي الآن، ستقود الى ظهور أربع (شعوب) كوردية ضعيفة على أقل تقدير، يحكمها العرب و الترك و الفرس و بمرور الوقت ستسود ثقافة و لغة هذه الشعوب الحاكمة و يتم تعريب و تترك و تفريس الكورد و كوردستان و بذلك تختفي معها الأقاليم و اللغات و ينتهي الكورد كأمة و شعب. في منطقة مضطربة تسودها النزعة العنصرية و العنف و إلغاء الآخر، مثل منطقة الشرق الأوسط، و في عالم التكتلات السياسية و الإقتصادية و العسكرية الكبرى، فإن وحدة الكورد و تطورهما هما الضمان الوحيد لبقائهم كشعب قادر على إيجاد هويته و الحفاظ على وجوده و ثقافته و لغته. من هنا ندرك أن النزعة الإقليمية و اللهجية عند بعض الكورد هي نزعة غيبية و لها آثار سلبية خطيرة على مستقبل و وجود الشعب الكوردي. ليعلم أصحاب هذه النزعة بأن محتلي كوردستان مستعدون لصرف مليارات الدولارات لتشجيع الفكر الإقليمي و اللهجي و الإستسلامي بين الشعب الكوردي لتمزيقه و تقسيمه الى قبائل و طوائف متناحرة و بائسة لإجاح مشروع تذيب الشعب الكوردي و القضاء عليه، بعد أن عجزت ماكنتهم العسكرية من طائرات و دبابت و مدافع و أسلحة كيميائية، عن تحقيق حلمهم المريع بإبادة الشعب الكوردي و سرقة كوردستان و محو وجودها.

ينطبق نفس الشئ بالنسبة الى توحيد الكتابة الكوردية، حيث ينطلق الذين يدعون الى إستخدام الأبجدية العربية، منطلقين من حقيقة الإلتشار الواسع لهذا النوع من الكتابة أو ينطلقون من منطلق ديني، حيث أن لغة القرآن هي العربية و يريد هؤلاء إستمرار تواصل الكورد مع الثقافة الإسلامية و اللغة العربية. هناك فريق آخر يفضل إستخدام الأبجدية اللاتينية في الكتابة الكوردية لإعتقاده بملاءمة هذا النوع من الحروف للأصوات الكوردية و لتمكين الكورد من مواكبة التطور التكنولوجي و العلمي العالمي. إن مناقشة هذه المواضيع مفيدة، إلا أنه يجب مراعاة الجانب العلمي و المصالح القومية العليا للأمة الكوردية. إن اللغويين الكورد هم الأشخاص المؤهلون لإداء هذه المهمة التاريخية في توحيد الكتابة الكوردية و إيجاد لغة كوردية مشتركة. على اللغويين و المسؤولين الكورد الشعور بالمسئولية و التفكير بمستقبل و وجود الشعب الكوردي و البدء بالعمل بكل جد و مشابرة على إنجاز هذه المهمة التاريخية الكبرى التي يتوقف عليها مستقبل و مصير الأمة الكوردية.

الى أن تظهر لغة كوردية موحدة، من الممكن إتخاذ بعض الإجراءات لتسهيل عملية تقارب و دمج و تكامل اللغات الكوردية. منذ نشوء الدولة العراقية الحالية، فإن الحكومات العراقية المتعاقبة عملت على تكريس اللهجية في إقليم كوردستان لتعميق الإختلافات بين اللهجتين الكرمانجية الشمالية و الجنوبية في إقليم جنوب كوردستان، حيث تعاملت هذه الحكومات العنصرية مع هاتين اللهجتين كلغتين مستقلتين عن طريق بث الأخبار و المقابلات الإذاعية و التلفزيونية بهاتين اللهجتين بشكل مستقل و كذلك سلكت هذه الحكومات نفس الطريق بالنسبة الى نشر الكتب و المجلات و الصحف. أستغرب أنه، بعد تحرر الجنوب الكوردستاني و تشكيل مؤسسات الحكم في الإقليم، سارت حكومة كوردستان على نفس النهج، حيث تتم قراءة

الأخبار باللهجتين معاً و تُعد البرامج الإذاعية و التلفزيونية بإحدى هاتين اللهجتين بشكل مستقل. هناك الكثير من المواطنين الذين لهم إلمام في مجال الكتابة و الصحافة و اللغة و الذين يجيدون التكلم بعدة لهجات، ينبغي دعوة هؤلاء و فسح المجال أمامهم ليصبحوا مذيعين و مُعدّي برامج في الإذاعة و التلفزيون للعمل على خلق لغة مشتركة مؤلفة من اللهجات الكوردية الهورامية و اللورية و الكرمانجية الشمالية و الجنوبية المتواجدة في الجنوب، حيث لا يخفى الدور الحيوي للإذاعة و التلفزيون في التقارب بين اللهجات الكوردية. كما يمكن للمسؤولين و الكتّاب و الصحفيين الكورد أن يساهموا في إصدار صحف و مجلات و كتب بلغة مشتركة، بإختيار مرادفات و مفردات جميع اللهجات الكوردية.

من الوسائل الأخرى للتقارب بين اللهجات الكوردية هي إنخراط المواطنين الكورد، سواء في كوردستان أو خارجها، في الجمعيات و الإتحادات و النقابات الثقافية و الإجتماعية و المهنية الكوردية و المجتمعات المدنية الأخرى و في صفوف الأحزاب الكوردستانية و التي توفر فرصة ممتازة لإلتقاء اللهجات المختلفة و تواصلها و تقود الى التقريب بين اللهجات الكوردية و تجانس اللغة الكوردية. كما ينبغي فتح دورات تعليم في كوردستان و في كل المناطق و الدول التي تتواجد فيها الجاليات الكوردية، لتعلم اللغة الكوردية بإشراف معلمين يجيدون التكلم بأكثر من لهجة واحدة للوصول الى تقارب و تجانس اللهجات الكوردية. مما سبق نستنتج أن مشروع إيجاد لغة كوردية موحدة هو مشروع تأريخي كبير، يحتاج الى كثير من العمل و التضحيات و النضال و على الكورد أن يقوموا بإنجازه إذا يُراد للشعب الكوردي أن يبقى كشعب و أمة، حيث أن مصير و وجود الشعب الكوردي يعتمد على تحقيق هذا الهدف.

حفل في السليمانية بمناسبة الذكرى الـ 111 على صدور صحيفة كوردستان

بدعوة من صحيفة (الأمل) ومركز آشتي للدراسات وعدد من الصحفيين الكورد من غرب كوردستان المقيمين في السليمانية بإقليم كوردستان، تقام احتفالية خاصة بمناسبة مرور 111 عاماً على صدور أول صحيفة كوردية في العاصمة المصرية القاهرة باسم (كوردستان).
الحفل يقدمه الإعلامي الكوردي هوزان خليل عفريني، ويلقي كلمة اللجنة التحضيرية الشاعر محمد حمو، كما يلقي كلمة صحيفة (الأمل) الشاعر فتح الله حسيني، كما وستلقى كلمة باسم مركز آشتي للدراسات.
يقام الحفل في قاعة "نم نم" بجانب فندق شاهرام في مدينة السليمانية في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس المصادف 23/4 والدعوة عامة.
كما ومن المقرر أن تقيم نقابة صحفيي كوردستان في تمام الساعة الرابعة من نفس اليوم احتفالاً خاصاً بالمناسبة ذاتها.

وكل عام وصحفيو كوردستان بألف خير

التعميم العنصري المشنوم

جيا روزهلاني

نشرت مواقع الكترونية صورة تعميم منسوب إلى حزب البعث العربي الاشتراكي القطر السوري – القيادة القطرية – فرع الحسكة بالرقم 2435/1 ص بتاريخ 3/11/2008 عليه خاتم الحزب وإمضاء أمين الفرع المدعو محمد سطاتم، وقد تضمنت مقدمة التعميم هجوماً عنصرياً شوفينياً حاقدًا على شعب كردستان العراق، متهمًا إياه بالعمالة لإسرائيل وأمريكا، محذرة من النوايا العدوانية الخبيثة لأكراد العراق، معتبرة ما يسمى بالمقاومة العراقية الممثل الشرعي الوحيد للعراق والمدافعة عن عروبته، واصفة السيد مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق بالصعلوك، وعليه فقد قرر الحزب كما ورد في التعميم:

1 – مضاعفة الجهود للنيل من أكراد سوريا، وتهميش البعثيين منهم، والحفاظ على سرية هذه المعلومات

2- تقديم الدعم إلى ما يسمى بالمقاومة العراقية

3- منع عرض صور القادة الأكراد في المحلات العامة

مع توصية بعقد اجتماع امني لمناقشة التعميم والعمل بمحتواه

علما بان هذا التعميم صادر عن جلسة للقيادة القطرية والقومية للحزب المذكور بالرقم 143 / 31 بتاريخ 1 / 11 / 2008 .

بعد قراءتي لهذه الوثيقة عدة مرات ، وجدت أنها بالغة الخطورة ، فيما لو كانت صادرة فعلا عن الحزب المذكور ، والأرجح أنها حقيقية ، لان الإجراءات والتدابير القمعية والممارسات المسعورة التي تقوم بها السلطات السورية بحق أبناء الشعب الكردي في سوريا ، ما هي إلا ترجمة عملية للتوصيات والقرارات الواردة في هذه التعميم العنصري المشنوم .
فما هي مكامن الخطورة فيه :

أولا – الدعوة إلى معاقبة أكراد سوريا دون تمييز على ذنب لم يرتكبه أكراد العراق :

حزب البعث هو الحزب الحاكم في الدولة السورية ، وبالتالي فان كل قرار يصدر عنه يكون بمثابة سياسة رسمية للدولة ، وكما هو واضح فان التعميم يدعو إلى النيل من الأكراد ، ولم أجد أي تفسير لعنى ، ، النيل ، ، هذه غير معنى العقوبة والثار والانتقام ضد المواطنين الأكراد في سوريا ، فإذا كانت سياسة الدولة هي النيل من الأكراد ، فهذا يعني توجيه ضربات موجعة إلى الشعب الكردي بمختلف السبل والوسائل ، ليس بتصعيد عمليات القمع والبطش والاعتقال التي بلغت في الآونة الأخيرة إلى حد ممارسة الدولة الإرهاب المنظم ضد شريحة من مواطنيها ، بل كذلك في تطبيق إجراءات عنصرية – تمييزية ضد القومية الكردية وذلك باستصدار قوانين ومراسيم وقرارات استثنائية مفعولها يسري فقط في المناطق الكردية وأضرارها تقتصر على القومية الكردية وحدها فقط ، حيث يتم محاربة الأكراد في موارد رزقهم وأعمالهم وفعاليتهم الاقتصادية ، حيث صدر المرسوم العنصري 49 الذي تم بموجبه حرمان المواطن الكردي من امتلاك العقارات السكنية والمحلات التجارية والأراضي الزراعية ، فلم يعد بمقدوره شراء منزل يسكن فيه أو محل تجاري يتحصل على قوته منه ، أو قطعة أرض يعمل فيها ، ولم يكد حبر هذا المرسوم يجف حتى صدرت قرارات مجحفة بحق المواطنين الأكراد العاملين في مؤسسات الدولة خاصة في سلك التربية والتعليم بين نقل تعسفي إلى أماكن بعيدة عن محل سكنهم في عملية تستحق بجدارة تسمية النفي الإجباري ، أو تبديل اختصاصهم مع عملية نقلهم أو قرار فصلهم من الوظيفة نهائيا ، هذا هو معنى النيل من الأكراد ، أي ممارسة أشنع أنواع الحرب الخاصة ضد القومية الكردية ، والسلطة تتمادى يوم بيوم في إجراءاتها التعسفية تلك ، أن سياسة النيل من الأكراد ، تترجم نظرة البعث وسلطته الحاكمة إلى الأكراد ليس كمواطنين في الدولة لهم حقوق وواجبات ، بل هي اقرب ما تكون نظرة إسرائيل إلى المواطن الفلسطيني ، وبالتالي فان سلطة البعث تعامل الأكراد معاملة قوة احتلال لأهالي البلد الذي تم احتلاله ، ومن طبع الاحتلال النيل من الشعب المقهور ، بغية قهره وإذلاله ودفعه إلى الاستسلام ، وهذا يعني أن سلطة البعث في طريقها إلى مزيد من الإجراءات الخطيرة للنيل من الأكراد ، والسؤال هو لماذا يريد البعث النيل من أكراد سوريا ، هل ظهرت ثمرة بؤادر عدوانية من الشعب الكردي في سوريا ضد الوطن السوري والدولة السورية ، هل قصر الأكراد في القيام بواجبهم الوطني في الدفاع عن وطنهم السوري ، الم تعلن الحركة الكردية في سوريا بأنها جزء من المعارضة السورية الوطنية التي لا تطالب بأكثر من الإصلاح والديمقراطية وحقوق القومية الكردية ضمن الوحدة الوطنية السورية ، فما هي جريمة المواطن الكردي في سوريا ، حتى تقرر سلطة البعث في النيل منه ، والمضحك أن التعميم المشنوم لا يستثنى حتى الأكراد البعثيين من عمليات الانتقام ، وهذا دليل أن سياسة البعث المتبعة بحق الأكراد دافعها عنصري شوفيني لا أكثر ولا اقل ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فالخطر اكبر حين تحدد سلطة البعث السوري موقفها من أكراد سوريا بناء على تطور الأحداث في العراق ، وهي تعلم أن ليس لأكراد سوريا علاقة بمجريات الأحداث في العراق ، حيث اللعبة هناك اكبر من حجم المواطن الكردي في سوريا ، وإذا كان البعث السوري غاضبا من نجاح أكراد العراق في نيل حقوقهم المشروعة وغير راضيا بسياسة حكومة إقليم كردستان الجنوب ، فهذه مسألة بينه وبين أكراد العراق فليعالج المسألة معهم بالطريقة التي تعجبه ، لا أن يصب جام غضبه على أكراده ، فالكردي السوري غير مسنول عن قرار أو عمل أو سياسة أو موقف يتخذه كردي تركي أو عراقي او إيراني ، مع أن أكراد العراق لم يرتكبوا جريمة بحق العراق أو

بحق سوريا أو بحق القومية العربية , إلا إذا كان البعث يعتبر نيل أكراد العراق لحقوقهم جريمة فهذه مسألة أخرى , ولا شأن لأكراد سوريا بها , فليذهب البعث السوري ويعاقب أكراد العراق على هذه الجريمة أن كان يقدر, لا أن يتصرف بعقلية كيدية عشائرية عصبوية متخلفة ليعاقب أكراد سوريا نيابة عن أكراد العراق , فمثل هذه السلوكيات القائمة على الثأر والانتقام لا تليق بالأحزاب والحكومات والدول بل هي سلوك عشائري وقبلي بغيض , طالما دعت أدبيات البعث إلى محاربتها , وإذا كان البعث يتهم القيادة الكردية في العراق بالعمالة لأمريكا وإسرائيل , فلن نزاود في ذلك لان غالبية الدول العربية مقر للقوات الأمريكية ومهجع للموساد الإسرائيلي , فلماذا يبيع البعث للعروبيين أن يكونوا عملاء لإسرائيل وأمريكا ويحرم على الأكراد أن يبحثوا عن مصالحهم مع دول العالم , مع انه ليس هناك أي وجود إسرائيلي على ارض كردستان الجنوب , وبالنسبة للوجود الأمريكي فهو قائم في عموم العراق وليس في كردستان الجنوب وحدها , ولولا هذه المواقف العدائية من البعث وأمثاله من العملية السياسية الجارية في كردستان الجنوب , ما كان أكراد العراق يبحثون عن حلفاء لهم بين دول العالم بل كانوا يلوذون بإخوانهم العرب ما يعني إبعادهم عن أمريكا وإسرائيل , وهنا فان موقف البعث من حكومة وشعب كردستان الجنوب هو الذي يخيف القيادة الكردية ويدفعها إلى ضمان امن إقليم كردستان عبر علاقات دولية مثلما تفعل السعودية ودول الخليج , وقد صرحت حكومة الإقليم أنها لن تتدخل بالشؤون الداخلية للدول المجاورة وأنها تريد أفضل العلاقات مع هذه الدول , ولكن هي العقلية العنصرية – الشوفينية التي لا تقبل بالاعتراف بحق الأمة الكردية لا في العراق ولا في سوريا ولا حتى في المريخ , وإذا كانوا يصفون مسعود البارزاني بالصلعوك فالصلعوك هي من شيم العروبة فالتراث الكردي لم يعرف البداوة حتى يعرف الصعاليك , وهذا الصلعوك الذي لا يعجبهم هو قائد عظيم وزعيم وطني بارز وبطل صنيديد قاد شعبه إلى الخلاص والحرية وان شاء الله سوف يقوده إلى السيادة والاستقلال , ولتنجح كلاب الشوفينية حتى الصباح .

ثانيا - ضرب السلم الاجتماعي في سوريا من خلال تحريض القومية العربية ضد القومية الكردية :

فهذا التعميم يدعو إلى النيل من الأكراد أي انه يعطي الإشارة إلى السلطات السياسية والأجهزة الإدارية والأدوات الأمنية كي تقوم باضطهاد المواطن الكردي كهدف مستباح دون محاسبة أو مساءلة , وكذلك فهو يحرض البعض من أبناء القومية العربية المخدوعين بالشعار القومي – الشوفيني أو المتعصبين للدكتاتور السابق صدام حسين بالثأر له من خلال ضرب أكراد سوريا , أو دفع بعض القبائل التي ما زالت تطمع بالغزو والسلب والنهب والتي تبحث عن فرصة كي تتحول إلى جنجويد بهدف سرقة ممتلكات المواطنين الأكراد في قراهم ومدنهم , بعبارة أخرى التعميم يعلن الحرب على الأكراد وذلك بالنيل منهم , وكما هو معلوم في اللغة العربية فان مفردة ,, نال منه ,, تعني أصابه وقتله وحقق غرضه منه وهي تستخدم ضد العدو والخصم حصريا , إذا الدعوة إلى النيل من الأكراد تعني حرفيا الدعوة إلى ارتكاب كافة الجرائم بحقهم , فهل يسكت الأكراد على هذه السياسة التي تستببح دمانهم وحياتهم وأملهم وأرزاقهم وتهدر كرامتهم , قطعاً لن يسكتوا , وبالتالي إذا ما طبقت قرارات التعميم سوف تقع مواجهات عرقية بين العرب والأكراد ويصبح السلم الأهلي في سوريا بخبر كان , حينها ليأتي البعث الفاشي الشوفيني ويعالج المشكلة التي إذا انفجرت فلن تهدأ بسهولة .

ثالثا – الدعوة إلى تحويل المناطق الكردية في سوريا إلى دارفور ثانية : للبدأ بعمليات الإبادة والتصفية العرقية , بموجب قرار رسمي , حيث يستغل النظام البعثي تبدل لهجة الإدارة الأمريكية نحوه , ليقوم بتنفيذ نواياه المبيتة ضد القومية الكردية .

طبعا لا يحق للأكراد معاتبة البعث وسلطته الدكتاتورية الحاكمة , طالما هو ينصب نفسه عدوا للقومية الكردية , فالعدو لا يتوقع منه غير القتل والإبادة , ولكن العتب على الحركة الكردية الفاسدة , التي تنهرب من واجبه القومي تحت ذريعة الخلافات والانقسامات وعدم الاتفاق على مشكلة الملائكة إن كانت ذكورا أم إناثا , لتبقى ممزقة وضعيفة , فلا تستطيع اتخاذ موقف صارم من جرائم البعث ونظامه العنصري بحق الشعب الكردي , ولذلك فالجماهير الكردية مطالبة بالتحرك أولا نحو أحزاب الحركة الكردية لإجبارها على التماسك والوحدة وتبني برنامج موحد قادر على مواجهة الهجمة البعثية المسعورة , ومن ثم التحرك ضد مخططات البعث الفاشي العنصري البغيض .

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد الدكتور محمد معشوق الخزنوي

فيما يلي الكلمة التاريخية الرائعة التي ألقاها شيخ الشهداء الدكتور العلامة محمد معشوق الخزنوي في 8-4-2005 أي قبل اختطافه من قبل النظام السوري بحوالي 5 أسابيع فقط في 10-5-2005، وتعرض الشهيد الكبير للتعذيب الوحشي حتى الموت لقوله كلمة الحق والعدل وتم تسليم جثته الى ذويه مشوهة في 1-6-2005 رحمه الله واسكنه فسيح جناته :



هل كانت خطبة الوداع ترى؟
هل كان يحدثنا عن نفسه أيضاً
أجل لقد بصق سلفاً في وجه قاتليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل هم أحياء عند ربهم يرزقون “ فرحين بما آتاهم الله من فضله.

أيها الأخوة:

أيها الأحبة:

يعلم الجميع إنني يوماً ما شاركت في ماتم موت والذين هم لصيقون بي يعرفون أنني لا أشارك في سنوية أبي “لست بحاجة إذا كان البعض بحاجة الى أن يحتفل بالموت “فانا أحد الناس الذين هم ليسوا بحاجة الى أن يحتفلوا بالموت إلا إذا تمكنا أن نحول الموت الى حياة.

لذلك اليوم: أنا بينكم ليس من أجل سنوية فرهاد _ سنوية موته وماتمه إنما أنا معكم من أجل سنوية حياته “وسنوية حياة شعبه وأمته “فرح جداً أن أقف معكم وأنا احتفل بحياة هذا الرجل “لكنني أيضاً حزين جداً لأن عشرين ونيفاً من شهدائنا مرت عليهم سنة على حياتهم ولم تحتفل أمتهم بحياتهم.

فرهاد عزيزٌ علينا جميعاً“وعزيرٌ وأقول هذه الكلمة وأحترم مشاعر أبيه وأمه وزوجته وابنته.

فرهاد عزيزٌ على قلوبنا جميعاً“لكن من الذي قال أن عشرين ونيفاً من شهدائنا ليسوا بمستوى عزة ومكانة فرهاد.

لم مرت ذكراهم وانتم خامدون “ نائمون“من الذي نومكم“ من الذي أفهمكم أن الحياة لا توهب للموتى أمثالي وأمثالكم“أن الحقوق أيها الأخوة لا يتصدق بها أحد إنما الحقوق تؤخذ بالقوة.

دماء الشهداء يجب أن تكون قطراتهم سقيا لشتلات حقوقكم “لن نسمح بعد اليوم أن تنسوا شهداءكم “ليست الشيعة مخطئة يوم تتحدث كل سنة عن الحسين “ رجل استشهد قبل ألف وأربع مئة سنة “لا زالت أمتة _ لا زالت شيعته تحتفل بدمه “لا لأن رجلاً مات إنما لأنهم يريدون أن يحيوا جماعة وأمة وشيعة بسقيا دمه.

لعلي لا أستوعب تفاصيل ما جرى لفرهاد.

أنا أحد الناس أخشى السياط كثيراً“ولا أريد أن أتذكرها “لكن منذ أن دعاني والده الى هذه الجلسة “لا أدري لما تذكرت ياسر وسمية“ ياسر هذا الصحابي الجليل الذي وقف جلادوه في وجهه وهم يقولون له سنعطيك كل شيء “ سنهبك ما تريد “سنتركك“ فقط أشتم محمدا وأبي ياسر وأبت سمية “ بل بصقت سمية في وجه أبي جهل “هكذا وصلنتني الرواية لقد طلبوا من فرهاد أن يشتم أهله “أن يشتم شعبه“ أن يشتم أمتة “لا أدري هل بصق في وجههم “ لكن الحقيقة أن من يطلب من أحداً أن يشتم أهله ينبغي أن يبصق في وجهه....

اسمحوا لي أن أطيل عليكم فر بما أنا رجل الدين الوحيد الذي سيتحدث في هذه الجلسة“ فرهاد كتبت بعض الكلمات “ لست

شاعراً "لكنني أشعر بالامي وآلام شعبي وأمتي من خلالك يا فرهاد

كل شبابنا أنت

وكل نساننا بعدك شكالي

كل عرق من عروق رجالنا غيظ وغيض

بل كل عرق من عروق رجالنا يتفجر ألماً ودماً

لكن أما أن يموت رجالنا مثلك وإلا فلا" أمة ميتة يجيئها رجل "أمة تشعر أنها ميتة كانت بحاجة الى شخص يقول لها انهضي : أنت لست ميتة" فكنت أنت يا فرهاد.

حاولت أن أتخيلك "من أنت؟" هل يعقل أن أذهب الى ذكرى رجل وأنا لا أعرفه " من أنت : حاولت أن أتخيل ملامحك . لم أستطيع " كلما حاولت أن أتخيل ملامحك سمعت صرخاتك وأنت تحت السيطرة كلما حاولت أن أجسد صورتك سمعت صعقات الكهرباء وهي تسري في جسدك الرقيق " كلما حاولت أن أسمعك تبادرالى ذاكرتي صرخاتك . لا أدري ربما أسوء إليك يوم أقول أنك صرخت . أمثالك لا يننون ولا يصرخون " يقفون كالجبال في وجوه جلاديهم لكن؟ يا فرهاد اسمح لي أن أقول لك ولأمثالك من شهداء هذه الأمة نحن جميعاً . أنا وأنتم وكل أبناء شعبك يا فرهاد " نحن شركاء في دمك " شركاء في هدر دمك " لأننا نمنا حقة طويلة " كلنا شركاء في دمك " كلنا سلمناك " كلنا خذلناك . أنت ورفاقك يوم لم نسأل عنكم " يوماً لم نسأل جلاديكم ولم نطلب محاكمتهم " من السهل جداً أن يصدر مرسوم يفرج السجناء من السجن لكنه لا يمكن لكل مراسيم الدنيا أن تعيد حياة فرهاد ونيفاً وعشرين من شهدائنا " فقط مرسومكم أنتم " إذا عزمتم على الحياة وحاولتم أن تقفوا على أرض صلبة لتطالبوا بحقوقكم كبشر.

يوم وقف الضابط يقول للجندي : من أنت ؟

كان ينبغي أن يقول : نحن كلاب .

من أنت؟ فقال له : نحن بشر . فما كان منه إلا أن ضربه ببوطه العسكري.

مرسومكم أنتم هو الذي يعيد حياة هؤلاء " إذا قررتم أن تكونوا بشرا . فرهاد " بل يا شعب فرهاد

أنا أعلم أن نصر الله قريب " ولكن نتمنى جميعاً ألا نموت قبل أن يقف أضعف رجل منا على قبرك ليقول ها نحن أحيينا شهداءنا وحيينا بهم . لتسمح لي أمك يا فرهاد أن أقول : لو خيرني ملك الموت : هل تريد أن تضدي بفرهاد آخرين " ربما نصف شعبك ينبغي أن يفدى بك لأنه لا حراك به " أسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي؟.

إني اليوم أقول أننا عازمون أن نحيي من أمتهم وعازمون أن نبني ما هدمتموه وعازمون أن نعلم ما خربتموه وأن فرهاد وأمثاله سيكونون حياتنا التي ستنبت سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء " نساءنا سيلدن آلاف أمثال فرهاد وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون؟

ان كلمة الشهيد محمد معشوق الخزنوي وكلمة القائد معمر القذافي تتم إذاعتها من راديو روجا

يومياً وبعده لغات على العنوان التالي :

www.radiorojava.net

يلاحظ كل متتبع للقضية الكردية في غرب كردستان المحتل من قبل سوريا، بالاضافة الى الوضع العام المزري فإن حوادث الاعتقال والاختطاف والقتل اليومية لأبناء الشعب الكردي من قبل أجهزة مافيا الدولة السورية لم تتوقف أبداً كما يلاحظ أيضاً ان النظام السوري يصدر القوانين الاستثنائية الخاصة فقط بالمنطقة الكردية ولا تشمل باقي المناطق السورية وهذا ما يؤكد أن النظام السوري يتعامل مع المنطقة الكردية كمستعمرة خاضعة له.

وخرج الأكراد من الموصل بلا حمص !!



بقلم القائد معمر القذافي

رئيس الجماهيرية الليبية

في 2003.12.17

هكذا يقال في مصر عندما يخسر أحدهم الصفقة .

هكذا خسر الأكراد الصفقة.... وخرجوا من الموصل بلا حمص !

ماذا كسب الأكراد من صفقة العراق... لاشيء. إلا معانقة جنود قوات الاحتلال .. والقبلات على الخدود مع الحكام المحتلين الجدد والاتهام بالخيانة العظمى وموالاتة الاحتلال .

أما وضع الأكراد فلم يتغير.. بل ازداد سوءاً، على الأقل من الناحية الأدبية، والمظهرية، كذلك كنا نتوقع أنه في ساعة من ساعات التاريخ الدرامية.. مثل هذه، أن تكون فرصة تاريخية للأكراد. ينتهزونها - كما انتهز اليهود ساعة سقوط برلين.. وهزيمة المحور.. وانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية - وذلك بإعلان الدولة الكردية الأمل التاريخي للأمة الكردية المضطهدة، والممزقة.. لاشيء.. أكراد رعايا في الدول التي يوجدون فيها!.. ماهو الجديد؟ ماهي المكاسب؟ لاشيء.. الكردي هو الكردي مواطن من الدرجة الثانية و الثالثة في كل بلدان الشرق الأدنى .

لا يخدعكم بتولي الأخ هوشيار زيباري وزارة الخارجية في وضع العراق الآن ، لقد كان الفريق نورالدين محمود رئيساً لوزراء العراق ، وكذلك أحمد بابان، وهما كرديان. كما كان وزراء الأشغال والمواصلات والداخلية والعدل والمالية، والدفاع أكراداً . وتولى رئاسة أركان الجيش العراقي أكراد مثل الفريق بكر صدقي والفريق حسين فوزي.. والفريق أمين زكي. بل وصلت نسبة الأكراد بين موظفي الدولة العراقية 25 %، و97% في المناطق الكردية. وقد كان للأكراد في مناطقهم في العراق مجالس قروية.. ومجالس نواح .. ومجالس قضاء .. ومجالس أوية .. ومجالس محافظات .

كانت اللغتان الكردية والعربية رسميتين في بعض المحافظات مثل السليمانية ، ولغة التدريس في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة هي الكردية في المناطق الكردية. والعربية لغة ثانية كان هذا في العراق في الستينيات الماضية .

كان المتوقع أنه في ظل الحدث الخطير في المنطقة أن تظهر تحت دخان هذا الانفجار الهائل الدولة الكردية لتكون المنقذ والمظلة الواقية للأكراد من الاضطهاد والتنكيل والتقتيل الذي يتعرضون له طيلة تاريخهم المأساوي .

إذا بنا نعود إلى ترديد العبارة المؤلمة.. وهي أن حظ الأكراد هو حظ الحشرات ، والفرص التاريخية الضائعة رغم الثورات والتضحيات والانفضاضات .

ماهو الجديد .. الأكراد مواطنون عراقيون وهذا هو الحال الذي كانوا فيه من قبل. إذن ماذا استفاد الأكراد من المشاركة في حفلة الموصل التي دمرت العراق بكامله ، ثم هل الأكراد هم الذين في العراق؟ إن أكثرهم خارج العراق ، وأقلهم في العراق ، لذا يتم تجاهل مصير الاكثريّة الكردية خارج العراق ، ويجري التركيز على الأقلية الموجودة في العراق ؟

ياترى من يتاجر بالقضية الكردية المقدسة ؟ من يشرب دم آلاف آلاف الشهداء الأكراد .. وماذا يقبض البائع والشاري ؟ !

هذه هي النتيجة بعد الدماء الكردية الزكية التي أريقَت في ثورات وانتفاضات عبيدالله النهري.. بدر خان .. بوتان... النقشبندی .. شهاب الدين .. الشيخ سعيد .. شكاك ... الحفيد .. إحسان نوري.. أحمد البرزاني... رضا .. ومصطفى البرزاني .

إذا كنا أمام لحظة تحول تاريخية.. وادعاء بتحرير الشعوب من مضطهديها وقاهريها فليس هناك شعب مضطهد أكثر من الشعب الكردي في كل مكان .. وليس هناك أمة مقهورة أكثر من الأمة الكردية ، فلماذا الكيل بمكيالين في قضايا مصيرية.. ولماذا لا يتم الوقوف كذلك إلى جانب الأمة الكردية، ويعلم استقلالها ووحدتها.. وتنزع السيوف المسلطة عليها، وتأخذ مكانها كجارة وشقيقة للأمة العربية ، والفارسية و التركية !؟

من خدع الأكراد.. من ساوم بقضيتهم المقدسة .. من باعهم ؟

ان مسألة إستقلال كردستان وإقامة الدولة الكردية التي يتطرق إليها الرئيس الليبي أعلاه التي هي المحور الاساسي لقضية الشعب الكردي، إلا أن الحركة الكردية إبتعدت عنها أشواط عديدة، نريد إيجازها بالكلمات المختصرة التالية :

تم تقسيم كردستان فيما بعد الحرب العالمية الاولى بموجب اتفاقيات ومعاهدات امبريالية جائرة مثل اتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومعاهدة لوزان عام 1923 وغيرهما، وهذه الاتفاقيات والمعاهدات استطاعت أن تفتت أجزاء الوطن الكردي عن بعضه البعض ولكنها لم تستطع ان تفتت الشعب الكردي الذي بقي واحدا ومتحدا، وتعلم دول المنطقة والعالم ايضا ان الشعب الكردي الموحد قوي جدا ففي التاريخ حينما حقق الشعب الكردي وحدته سيطر على الشرق الاوسط كله وهناك امثلة كثيرة على ذلك مثل الامبراطورية الميديية الكردية التي حكمت من الهند وحتى حدود مصر قبل 2500 عام وكانت منطقة فارس ولاية صغيرة في الامبراطورية الكردية، والمثال الآخر امبراطورية السلطان صلاح الدين الايوبي الكردي الذي حكم عواصم امبراطوريات العباسيين في بغداد والامويين في دمشق والفاطميين في القاهرة والراشدين في مكة والمدينة وغيرها من بلاد الاسلام قبل 1000 عام.... لذا قامت الدول التي تحتل كردستان بدعم ظاهرة الاحزاب الاقليمية الداعية الى تفتيت النضال القومي الداعي لإقامة الدولة الكردية وحصر نضالها ضمن حدود الدول التي تحتل كردستان لغرض تفتيت القوى الكردية ولكي لا تتكرر ظاهرة قيام جمهورية كردستان في شرق كردستان عام 1946 التي شارك فيها الجنرال مصطفى البارزاني من جنوب كردستان وقناري جميل باشا من غرب كردستان وغيرهم ومن كافة أجزاء كردستان المجزأة....، ولكن الحزبية اليوم والتي تجاوزت المائة حزب وكل حزب يناضل من أجل كردستانه فأصبح لدينا مئة كردستان بعدد الاحزاب، وبالاحزاب الكردية الاقليمية المذيلة اسمها باسم الدولة التي تحتلها وكذلك تحرم منتسبيها ليس بالعمل للدولة الكردية بل مجرد التفكير بها ممنوع، فكان ذلك هو التفتيت الحقيقي للشعب الكردي، وكان سهلا على الدول التي تحتل كردستان ان تقمع الثورات الكردية جزءا جزءا، بدل من مواجهة 40 مليون كردي دفعة واحدة.

كما ان هناك منظمات وأحزاب وشخصيات سياسية مرموقة، وقدمت من التضحيات الكبيرة

ولكنها تلهي نفسها وشعبها بتوافه الامور وإلى الآن لم تتطرق إلى أسباب مأساة الكرد الحقيقية

والتي تتلخص في أن الكرد لا يملكون الدولة الكردية لتحمي دماءهم وكرامتهم من وحشية الانظمة التي تحتل كردستان منذ نهاية الحرب العالمية الاولى.

في العام 1984 كان في كردستان حوالي 2000 بيشمرگه تنتمي لكافة الاحزاب الكردية ولكن كان لدى النظام العراقي أكثر من نصف مليون كردي يحمل السلاح لصالح النظام العراقي، ولكن في الحقيقة ليسوا عملاء النظام العراقي واضطروا لينهجوا هذا السلوك المقيت وذلك هربا من سلوك أمقت، والمتمثل بسياسة ومنهج الثورة الكردية منذ 1996 ولغاية اليوم،

إذ كان الزعيم الكردي يحارب النظام العراقي لفترة عام أو أكثر ومن ثم يدخل في مفاوضات وتسليم الشعب والثورة للنظام العراقي من أجل الحصول على امتيازات وكراسي في النظام العراقي وإن مسألة الامتيازات والكراسي ليست لها أية علاقة بمسألة كردستان واستقلال كردستان، لأن هذه الصورة كان الشعب الكردي قد حصل عليها سابقا وبدون ثورة مثلا احتل الكرد كرسي رئيس الجمهورية في تركيا عدة مرات مثل عصمت إينونو وتوركت أوزال، واحتل الكرد كرسي رئيس الجمهورية في سورية أيضا عدة مرات مثل عبد الرحمن باشا العابد وفوزي سلو وشكري القوتلي وغيرهم كثيرون، واحتل الكرد أيضا كرسي رئيس الوزراء في العراق وإيران عدة مرات مثل نوري السعيد وفي التاريخ الإيراني شغل الكردي نادر شاه منصب ملك إيران، ونعل مثال السلطان صلاح الدين الأيوبي يعتبر أكثرها بيانًا، وكان كرديا وملكا ليس للعراق أو إيران أو سوريا أو تركيا بل كان ملكا لكل العرب والاسلام، ولكن ذلك لم يقدم ولم يؤخر بمسألة استقلال كردستان قيد شعرة. نعود ونقول أن الكرد الذين حملوا السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان، يكونوا هم السبب وإنما السلوك الخاطيء للحركة الكردية نفسها التي تسعى لكي تكون جزءا من النظام العراقي والتركي والإيراني والسوري، ونعتقد أن الحركة الكردية لو ناضلت من أجل استقلال كردستان فإن الكرد الذين سوف يحملون السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان لن يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد.

من أقوال الشيخ محمد معشوق الخزنوي التي أصبحت شعار الحركة التحررية الكردية في غرب كردستان

"ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة"

من أقوال شيخ الشهداء، الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزنوي في إعلان الثورة

ومن أجل هذه الكلمات الخالدة أختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005

وعذبتة حتى الموت ومن ثم سلمت جثته مشوهة الى أهله في 1-6-2005

خرج مليون انسان وراء جنازته في مدينة القامشلي ببيكيه وينتظر الانتفاضة

لسماع كلمة الشيخ معشوق اضغط على الرابط التالي:

<http://www.westernkurdistan.org.uk/shex.meishuq.wmv>

ندوة ثقافية

تعلم جمعية غرب كردستان عن عقد ندوة ثقافية في يوم أول ثلاثاء من كل شهر الساعة 3-5 بعد الظهر عن اللغة والتاريخ والتراث الكردي وجغرافية كردستان، وتتضمن كل ندوة عرض فيلم كردي عالمي أو من الانتاج المحلي من الافلام الكردية التي أنتجتها جمعية غرب كردستان وغيرها من المنظمات الكردية والبريطانية، فعلى المهتمين بالشأن الثقافي الكردي وللحجز الاتصال بمقر الجمعية على الارقام المدونة في الصفحة الاولى.

اللجنة الثقافية في جمعية غرب كردستان

راديو غرب كردستان

بيت راديو غرب كردستان برامج الآن على الانترنت، باللغات الكردية والعربية والانجليزية والتركية والفارسية. على مدار الساعة، انقر الرابط التالي لتستمع إليه، ونحن بحاجة الى

اقتراحاتك ومساهماتك: www.radiorjava.net

استلم متحف كردستان في لندن من الجالية الكردية أكثر من 500 مادة من الصناعات الكردية، وفي المتحف لائحة بأسماء العاملين والمتبرعين ماديا ومعنويا والذين أغنوا المتحف بهداياهم مع فائق الشكر والامتنان على قيامهم بهذا الواجب الوطني الكبير، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الفريد من نوعه لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل الدارسين والباحثين والاكاديميين.

الجالية الكردية والمنظمات البريطانية للدراسات والبحوث تزور متحف ومكتبة كردستان



الزي الكردي للنساء



الزي الكردي للرجال



متحف كردستان في لندن



المكتبة الكردية وارشيقات الوثائق في لندن

متحف كردستان بحاجة الى تزويده بمختلف المواد، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الكبير لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل الدارسين والباحثين والاكاديميين.

انظر الى صفحاتنا الالكترونية باللغات الكردية والعربية والانجليزية:

www.knc.org.uk
www.knscandinavia.com
www.knc.kurdblogger.com
www.radiorojava.net
www.western-kurdistan.com
www.westernkurdistan.org.uk
www.rojavatv.org.uk
www.jemalnebez.com
www.jawadmella.com
www.jawadmella.net